

صحيح مسلم

294 - (832) حدثني أحمد بن جعفر المعقري حدثنا النضر بن محمد حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا شداد بن عبد الله أبو عمار ويحيى بن أبي كثير عن أبي أمامة (قال عكرمة ولقي شداد أبا أمامة ووائله وصحب أنسا إلى الشام وأثنى عليه فضلا وخيرا) عن أبي أمامة قال قال عمرو بن عبسة السلمي .

يعبدون وهم شيء على ليسوا وأنهم ضلالة على الناس أن أظن الجاهلية في وأنا كنت Y
الأوثان فسمعت برجل بمكة يخبر أخبارا فقعدت على راحلتي فقدمت عليه فإذا رسول الله ﷺ
مستخفيا جراء عليه قومه فتلطفت حتى دخلت عليه بمكة فقلت له ما أنت ؟ قال أنا نبي فقلت
وما نبي ؟ قال أرسلني ﷺ فقلت وبأي شيء أرسلك ؟ قال أرسلني بصلة الأرحام وكسر الأوثان
وأن يوحد ﷻ لا يشرك به شيء قلت له فمن معك على هذا ؟ قال حر وعبد (قال ومعه يومئذ أبو
بكر وبلال ممن آمن به) فقلت إني متبعك قال إنك لا تستطيع ذلك يومك هذا ألا ترى حالي وحال
الناس ؟ ولكن ارجع إلى أهلك فإذا سمعت بي قد ظهرت فأتني قال فذهبت إلى أهلي وقدم رسول
الله ﷺ المدينة وكنت في أهلي فجعلت أتخبر الأخبار وأسأل الناس حين قدم المدينة حتى قدم
على نفر من أهل يثرب من أهل المدينة فقلت ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة ؟ فقالوا
الناس إليه سراع وقد أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت
يا رسول الله ﷺ أتعرفني ؟ قال نعم أنت الذي لقيتني بمكة ؟ قال فقلت بلى فقلت يا نبي ﷺ
أخبرني عما علمك ﷻ وأجهله أخبرني عن الصلاة ؟ قال صل صلاة الصبح ثم أقصر عن الصلاة حتى
تطلع الشمس حتى ترتفع فإنها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم
صل فإن الصلاة مشهودة محضرة حتى يستقل الظل بالرمح ثم أقصر عن الصلاة فإن حينئذ تسجر
جهنم فإذا أقبل الفياء فصل فإن الصلاة مشهودة محضرة حتى تصلي العصر ثم أقصر عن الصلاة
حتى تغرب الشمس فإنها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قال فقلت يا نبي
ﷺ فالوضوء ؟ حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر إلا خرت
خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم إذا غسل وجهه كما أمره ﷻ إلا خرت خطايا وجهه من أطراف
لحيته مع الماء ثم يغسل يديه إلى المرفقين إلا خرت خطايا يديه من أنامله مع الماء ثم
يمسح رأسه إلا خرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه إلى الكعبين إلا خرت
خطايا رجليه من أنامله مع الماء فإن هو قام فصلى فحمد ﷻ وأثنى عليه ومجده بالذي هو له
أهل وفرغ قلبه ﷻ إلا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته أمه فحدث عمرو بن عبسة بهذا
الحديث أبا أمامة صاحب رسول الله ﷺ فقال له أبو أمامة يا عمرو بن عبسة انظر ما تقول في

مقام واحد يعطى هذا الرجل ؟ فقال عمرو يا أبا أمامة لقد كبرت سني ورق عظمي واقترب أجلي
وما بي حاجة أن أكذب على اﷺ ولا على رسول اﷺ لو لم أسمعه من رسول اﷺ إلا مرة أو مرتين
أو ثلاثا (حتى عد سبع مرات) ما حدثت به أبدا ولكني سمعته أكثر من ذلك